ترامب يعتبر الخطوة الكورية تحديا لإدارته الجديدة

كيم جونغ-أون «مرتاح» بعد إطلاق الصاروخ الباليستي

اعلنت كوريا الشمالية أمس انها اختبرت «بنجاح» صاروخا بالستيا جديدا في خطوة اعتبرها الرئيس الاميركي دونالد ترامب تحديا وسيناقشها مجلس الامن الدولي في اجتماع طارىء الاثنين بطلب من واشنطن وسيول وطوكيو.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان زعيم بيونغ يانغ، كيم جونغ-اون، "عبر عن ارتياح كبير لامتلاك وسيلة قوية اخرى لهجوم نووي تعزز قدرات البلاد الرائعة».

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان الصاروخ اطلق الاحد من قاعدة جوية في غرب كوريا الشمالية وقطع نحو 500 كيلومتر باتجاه الشرق قبل ان يسقط في بحر اليابان الذي يسميه الكوريون الشماليون البحر الشرقي.

وأظهرت صور نشرتها وكالة الانباء الكورية الشمالية الصاروخ ينطلق في السماء بحضور كيم جونغ-اون مبتسما، ووسط تشجيع عشرات الجنود والعلماء.

وقالت الوكالة ان الزعيم الكوري الشمالي "قاد شخصيا" الاستعدادات للاختبار الذي يتعلق على حد قولها "بصاروخ ارض-ارض بين متوسط وبعيد المدى من نوع بوغوكسونغ2-"، موضحة انها "منظومة جديدة للتسلح الاستراتيجي على الطريقة الكورية».

وتابعت الوكالة ان محرك الصاروخ يعمل بالوقود الصلب. وصرح المحلل في معهد الشؤون الخارجية والامنية في سيول يون دوك-مين ان ذلك يسمح باختصار الوقت اللازم للتزويد بالوقود بشكل كبير مقارنة مع الصواريخ التي تعمل بالوقود السائل.

تقدم وتشكيك

اوضح المحلل نفسه ان رصد الاقمار الاصطناعية لهذا النوع من الصواريخ مسبقا عند اطلاقها، اصعب مضيفا ان «هذا يترك مهلة انذار قصيرة لذلك تشكل (هذه الصواريخ) تهديدا اكبر للخصم».

وهذه المرة الاولى التي تتحدث فيها كوريا الشمالية عن صاروخ "بوغوكسونغ2-".

وكانت أعلنت في آب/اغسطس عن اطلاق صاروخ "بوغوكسونغ1-" (أي نجمة الشمال) من غواصة.

واكد كيم جونغ-اون حينذاك ان الصاروخ الذي اطلق باتجاه اليابان، يجعل المحيط الهادىء والقارة الاميركية في مرمى السلاح النووي الكوري الشمالي.

وصرح مسؤول في رئاسة اركان الجيش الكوري الجنوبي ان الشمال استخدم على ما يبدو تقنية "الاطلاق البارد" لهذا الصاروخ التي استخدمت اولا في 2016 لاختبار صاروخ بحر-ارض بالستي استراتيجي.

واطلقت الصاروخ مبدئيا بكبسولة غاز قبل ان يشتعل محركه وهي تقنية اكثر امانا وتسمح باخفاء التجربة بشكل اسهل.

وكان الشمال اعلن مرات عدة في الماضي عن انجازات عسكرية متقدمة لكن المحللين شككوا في ذلك. وهو يؤكد انه صنع صواريخ بالستية عابرة للقارات لكنه لم يختبرها بعد.

واطول صاروخ اختبرته كوريا الشمالية حتى الآن هو "موسودان" المتوسط المدى والقادر عمليا على الوصول الى الاراضي الاميركية في جزيرة غوام في المحيط الهادىء. لكن معظم التجارب المتعلقة به باءت بالفشل.

اجتماع طارىء

ورأت سيول ان جارتها الشمالية تهدف من خلال تجربة يوم الاحد، الاولى من نوعها منذ تشرين الاول/اكتوبر، الى اختبار رد فعل الرئيس ترامب الذي وعد اليابان الحليفة الاساسية للولايات المتحدة في المنطقة، بتقديم الدعم الكامل لها.

ورأت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان التجربة "تهدف الى لفت الانتباه العالمي الى كوريا الشمالية عبر عرض قدراتها النووية والصاروخية". واضافت "نعتبر ايضا انه استفزاز يهدف الى اختبار رد فعل الادارة الاميركية الجديدة التي يقودها ترامب».

واجريت التجربة بينما كان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يزور الولايات المتحدة حيث قال ان هذه التجربة "غير مقبولة».

واعلنت البعثة الاوكرانية في الامم المتحدة

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ وسط جنوده

الاحد ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا طارئا الاثنين للبحث في اطلاق كوريا الشمالية لصاروخ بالستي، بعدما تقدمت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بطلب في هذا الاتجاه.

وقال متحدث باسم البعثة الاميركية في الامم المتحدة ان "الولايات المتحدة وكذلك اليابان والجمهورية الكورية طلبت مشاورات عاجلة بشأن اطلاق جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية صاروخا بالستيا في 12 فبراير».

وقالت البعثة الاوكرانية التي تتولى رئاسة المجلس حاليا ان الاجتماع سيبدأ عند الساعة 17،00 (22،00 ت غ) من أمس الاثنين.

وتحظر قرارات مجلس الامن الدولي على كوريا الشمالية اجراء اي تجربة نووية او بالستية. ومنذ تجربتها النووية الاولى في 2006، فرض المجلس على بيونغ يانغ ست مجموعات من العقوبات التي لم تردعها عن طموحاتها العسكرية التي تؤكد انها دفاعية.

واجرت كوريا الشمالية في 2016 تجربتين نوويتين وأطلقت عددا من الصواريخ البالستية في اطار سياستها التي تهدف الى امتلاك منظومة نووية قادرة على بلوغ اراضي الولايات المتحدة.

تحت شعار الحفاظ على أمن الأميركيين

البيت الأبيض: إجراءات جديدة لتقييد الهجرة

يتوقع أن يكشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن إجراءات جديدة بشأن الهجرة تحت شعار الحفاظ على أمن الأميركيين، فيما كرر أحد كبار معاونيه بأن الرئيس لم يتعد سلطاته عبر قرار حظر السفر المثير للجدل.

ومع تعليق محكمة استئناف فدرالية الحظر بشكل مؤقت بانتظار المزيد من المراجعة القانونية، قال مستشار الرئيس الاميركي ستيفن ميلر لشبكة "فوكس" الاخبارية "ندرس جميع الخيارات المتاحة».

ومن الخيارات المتاحة أمام البيت الأبيض حاليا، إما التقدم باستئناف عاجل امام المحكمة العليا، وإما الدفاع عن القرار الرئاسي في المحاكم الابتدائية، وإما اصدار مرسوم جديد، وهو ما اقترحه ترامب الجمعة.

وقال ميلر على قناة "ان بي سي" التلفزيونية "نفكر بتحركات جديدة وإضافية لضمان عدم تحول الهجرة إلى وسيلة لإدخال أشخاص معادين لهذا البلد ولقيمه"، مضيفا أن "القضاة استحوذوا على صلاحية تعود في الواقع للرئيس الأميركي».

وينص المرسوم الذي أصدره ترامب في 27 يناير على منع دخول جميع اللاجئين الى الولايات المتحدة، إضافة إلى المسافرين القادمين من سبع دول غالبية مواطنيها من المسلمين.

وستطرح المسألة على الأغلب عندما يلتقي ترامب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الاثنين الذي كتب على موقع تويتر بعد إعلان البيت الأبيض قرار الحظر، ان بلاده ترحب بـ"الذين يهربون من الاضطهاد والرعب والحرب».

وفيما ينتظر أن تحدد المحاكم مصير القيود التي فرضها ترامب على الهجرة، مهد قرار تنفيذي آخر يعطي الأولوية لترحيل المهاجرين غير الشرعيين، الطريق لتوقيف مئات الاشخاص خلال الأسبوع الماضي، معظمهم من دول أميركا اللاتينية.

وفي وقت خرج المكسيكيون الاحد احتجاجا على وعود ترامب بإجبار سلطات بلدهم على دفع تكاليف بناء جدار على الحدود، أكد البيت الأبيض نية ترامب دراسة خطوات جديدة لتسريع ترحيل المهاجرين غير الشرعيين.

وقال ميلر "بأمر من الرئيس، تم تنفيذ عمليات واسعة لمراقبة الهجرة بتشدد اكبر».

ودافع ترامب عن قراراته الأخيرة على موقع "تويتر" قائلا إن "الإجراءات الصارمة بحق المهاجرين السريين المجرمين ليست إلا تطبيقا للوعود التي قطعتها خلال حملتي" الانتخابية، مضيفا أنه "يتم إبعاد أفراد في عصابات ومهربي مخدرات وغيرهم!».

وأوقفت وكالة الهجرة خلال الأسبوع الماضي مهاجرين غير شرعيين يعيشون في ولايات عدة، بينها أتلانتا، وأوستن، وشيكاغو، ولوس أنجليس، ونيويورك في ما اعتبرتها عمليات "دورية».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

«تدابير جديدة»

ولكن ميلر أشار الأحد إلى أنه تم تكثيف المداهمات منذ صدور قرار ترامب في 25 يناير الذي أعطى أولوية لترحيل المقيمين بشكل غير قانوني والمدانين او المتهمين بجرائم أو جنح.

وأوضح "صحيح ان عمليات +كروس تشيك+ (أي إعادة التحقق) تنفذ سنويا، إلا أننا اتخذنا هذا العام تدابير جديدة أكثر اتساعا لإبعاد الاجانب المنحرفين».

وهذه المداهمات ليست جديدة بل بدأت منذ 2011 في عهد أوباما.

وطالب العديد من الديموقراطيين الحكومة بالتروي أثناء حملتها خشية أن يدفع ثمنها مهاجرون سريون لا سوابق قضائية لهم. وجسد ملف ربة اسرة في فينكس (اريزونا) أبعدت الخميس الى المكسيك هذا القلق الذي عبر عنه حتى بعض الجمهوريين.

وحذر سيناتور أريزونا الجمهوري جيف فلايك من أن "ثمة قلقا كبيرا هنا في اريزونا بين اولئك الذين أتوا بصورة غير قانونية، لكن لم يرتكبوا أي جنح"، مؤكدا أن الحل الوحيد يكمن في إصلاح كبير لنظام الهجرة في الكونغرس. وشدد ميلر في مقابلات الأحد على أن الرئيس يملك السلطة التي تخوله منع بعض الأشخاص من دخول البلاد.

وقضى قرار ترامب المتعلق بحظر السفر إلى وقف استقبال جميع اللاجئين لمدة 120 يوما، واولئك القادمين من سوريا إلى أجل غير مسمى، فيما يمنع مواطني ايران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن من دخول الولايات المتحدة لمدة 90 يوما.

إلا أن قاضيا فدراليا في سياتل علق العمل بالمرسوم في الثالث من شباط/فبراير، وأبقت محكمة استئناف في سان فرانسيسكو على التعليق لاحقا.

لكن احتمال اصدار مرسوم معدل قادر على تجاوز المحاكم أثار مخاوف المعسكر الديموقراطي الذي يعتبر أن القرار يستهدف المسلمين.

وحذر السناتور الديموقراطي بن كاردن من أن "هذا سيساعد المنظمات الإرهابية في تجنيد" أنصار و"سيشكل خطرا على الأميركيين في الخارج».

دعا إلى حظر جميع من هم في تناقض دائم مع قيم الجمهورية

فيون يطلب من الفرنسيين المسلمين التعبير عن غضبهم من المتطرفين

عبر مرشح اليمين الى الانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا فيون خلال زيارته مسجد سان دوني دو لا ريونيون في ان يعبر الفرنسيون المسلمون بوضوح عن غضبهم من المتطرفين.

وقال فيون انه يود رؤية "صرخة غضب واحتجاج تصدر عن المواطنين الفرنسيين المسلمين ضد المتطرفين، وليس فقط ضد الارهابيين" بل "ضد من يحرفون رسالة الاسلام ويدعون الى الانقسام بين المسلمين». واضاف "انا اطالب بحظر جميع من هم في تناقض دائم مع قيم الجمهورية (..) وللجمهورية الحق في الدفاع عن نفسها ضد من يدعون الى تدميرها».

وتابع في كلمته في المسجد الاقدم في فرنسا "اذا كان التعايش بين الاديان مثاليا في لا ريونيون، فان الامر ليس كذلك في كافة انحاء الوطن". ودشن المسجد في 1905 في الجزيرة التي تعد حاليا 850 الف شخص بينهم 5 بالمئة من المسلمين و85 بالمئة من المسيحيين الكاثوليك.

وردا على تعليق من مسؤولين مسلمين على شعار فيون بضرورة هزم "التسلط الاسلامي"، قال المرشح اليميني "افهم ان تكونوا مصدومين حين نتحدث عن تسلط اسلامي"، مضيفا "من الافضل ان نقول انهم متسلطون يدعون الاسلام ويلوحون براية الاسلام، ويحاولون احتكار الاسلام».

كما دعا فيون الى ان يكون "المجلس الفرنسي للدين الاسلامي" سلطة دينية فقط، قائلا "لا أعتقد اننا نحتاج الى منظمة اسلامية ذات طابع سياسي في فرنسا».

وتابع "نحتاج الى إسلام متحرر من التأثيرات الخارجية"، مشيرا الى وجود "تأثيرات خارجية غير بريئة (...) لها هدف سياسي».

وكان مسؤول المسجد إقبال انغار قال في كلمته "ان خطابا عنصريا تفشى في البلاد ويعود للمسؤولين إعطاء المثل" في مواجهته.

واضاف "اجعلوا خطابات هذه الحملة (الانتخابية) متوازنة وهادئة وفي مستوى التحديات».

وتابع انغار "مهما فعل، يربط المسلم دائما بديانته، فلا غرابة بعد ذلك ان يتصاعد الشعور الطائفي».

وقال رئيس المجلس المحلي للديانة الاسلامية حسام عمودي "يصيبنا الهلع من استخدام وصف الاسلامي مع الارهاب، لاعلاقة بتاتا للامر بالاسلام».

قبل سنتين من الانتخابات الرئاسية

جاكرتا تنتخب حاكمها في اختبار للتسامح الديني في بلد مسلم

سيحاول الحاكم المسيحي لجاكرتا الفوز بولاية جديدة في الانتخابات التي تجري أمس في اندونيسيا رغم محاكمته بتهمة الاساءة للاسلام في هذا البلد المسلم، على خلفية التعصب الديني المتزايد والتنافس السياسي قبل سنتين من الانتخابات الرئاسية.

ويواجه باسوكي تجاهاجا بورناما، الملقب أهوك، منافسين مسلمين بارزين اثنين في الدورة الاولى من الانتخابات في العاصمة التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، ومن المتوقع ألا يحصل اي مرشح فيها على الاكثرية المطلقة. وتجرى في اليوم نفسه حوالى مئة عملية اقتراع في كل انحاء الارخبيل الواقع جنوب شرق آسيا.

وباتت الانتخابات في جاكرتا التي دعي 7،1 ملايين ناخب يشكل المسلمون القسم الاكبر منهم، الى الادلاء بأصواتهم فيها، مسألة دينية: فهل سيتمكن أهوك، اول حاكم غير مسلم منذ نصف قرن، وأول متحدر من الاقلية الصينية، من الاحتفاظ بمنصبه اذا ما انتخب؟

وقد وصل أهوك تلقائيا الى هذا المنصب في 2014، بعد انتخاب سلفه جوجو ويدودو الذي كان نائبه، رئيسا.

واتسمت الحملة الانتخابية بالتوتر، وسادتها انتقادات حادة للحاكم المنتهية ولايته، والذي يتعرض لموجة من الاحتجاجات، منذ الاشتباه في انه اساء للاسلام. وقد تسببت هذه القضية بجدال واسع استدعى محاكمته حاليا بتهمة الاساءة للاسلام.

واثار الحاكم المعروف بصراحته وينتمي الى اقليتين — مسيحي واصوله صينية — استياء في اكبر بلد مسلم في العالم في عدد السكان، منذ ان صرح في ايلول/سبتمبر ان تفسير علماء الدين لآية في القرآن تفرض على المسلم انتخاب مسؤول مسلم، خاطئ.

وتسببت تلك التصريحات التي وضعت على شبكة الانترنت، بردود فعل حادة لاسلاميين محافظين في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 255 مليون نسمة يشكل المسلمون حوالى 90% منهم.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر، شارك عشرات الاف الاشخاص في تظاهرتين بوسط العاصمة ضد أهوك بدعوة من منظمات اسلامية تؤيد الخط المتشدد. وفاق عددهم السبت ال 100 الف ايضا في مسجد جاكرتا الكبير، للدعوة الى التصويت لمرشح مسلم.

واعتبر توبياس باسوكي المحلل في "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" ان هذا الانتخاب "سيكون اختبارا حاسما للاسلام في اندونيسيا – هل نحن متسامحون ام متعصبون؟».

ويعتبر الانتخاب ارضية لمواجهة ايضا بين كبار الاقطاب السياسيين في البلاد، الذين يعتبرون المنصب المؤثر لحاكم جاكرتا منصة للانتخابات الرئاسية في 2019.

انفجار يودي بثلاثة عسكريين في شمال غرب باكستان

قتل ثلاثة عسكريين باكستانيين في انفجار قنبلة موضوعة الى جانب الطريق في منطقة قبلية في شمال غرب البلاد عند الحدود مع افغانستان، كما افاد مسؤولون الاثنين. وانفجرت القنبلة المحلية الصنع بينما كان العناصر الثلاثة يقومون بدورية على دراجة نارية الاحد في احدى قرى منطقة جنوب وزيرستان القبلية.

وقال مسؤول امني لوكالة فرانس برس "استشهد ثلاثة جنود من حرس الحدود في انفجار قنبلة خلال قيامهم بدورية في جنوب وزيرستان"، مضيفا ان التفجير تم عن بعد.

ويأتي الاعتداء بعد زيارة رئيس اركان الجيش الجنرال قمر جواد باجوا للمنطقة، بحسب الجيش الذي اكد مقتل الجنود الثلاثة. وجنوب وزيرستان واحدة من سبع مناطق قبلية تتمتع بحكم شبه ذاتي، يحارب فيها الجيش منذ اكثر من عشر سنوات ضد مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة وحركة طالبان.